

أثر الإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على جودة المعلومات المحاسبية  
في ظل جائحة كوفيد-19  
(دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في بورصة المملكة العربية السعودية  
وفلسطين)

عبد الرحمن محمد رشوان<sup>ii</sup>  
تاريخ القبول  
2021/8/28

فاطمة شعيب مصطفى<sup>i</sup>  
تاريخ الاستلام  
2021/2/2

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على توفير الملائمة والموثوقية للمعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19، وللإجابة على التساؤلات البحثية واختبار فرضيات الدراسة، أعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من التقارير المالية المرحلية للربع الأول والثاني والثالث الخاصة بالمصارف السعودية والفلسطينية المستهدفة خلال عام 2020، كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية للبنوك السعودية والفلسطينية على توفير الملائمة والموثوقية للمعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19. كما أوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المرحلية من خلال تظافر جهود إدارات البنوك وأسواق رأس المال ومكاتب التدقيق من أجل زيادة الثقة في المعلومات التي تحتويها هذه التقارير بما يلبي احتياجات أصحاب المصالح وترشيد قراراتهم خاصة في ظل جائحة كوفيد-19.

الكلمات الافتتاحية: الإفصاح العادل، التقارير المالية المرحلية، الملائمة، الموثوقية، كوفيد-19.

<sup>i</sup> كلية الأعمال - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية  
كلية التجارة - جامعة قناة السويس - جمهورية مصر العربية  
<sup>ii</sup> قسم العلوم المالية والإدارية - الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا - غزة - فلسطين

## Impact of Fair Disclosure in Interim Financial Reports on the Quality of Accounting Information under the Coved-19 Pandemic

### Abstract:

The study aimed to identify the effect of fair disclosure in the interim financial reports on providing the relevance and reliability of accounting information in light of the COVID-19 pandemic. To answer research questions and test the study hypotheses, the two researchers adopted the descriptive and analytical approach, and data were collected from the interim financial reports for the first and second quarters. The third is for the targeted Saudi and Palestinian banks during the year 2020.

The results of the field study also showed that there is a statistically significant effect of fair disclosure in the interim financial reports of Saudi and Palestinian banks on providing relevance and reliability of accounting information in light of the COVID-19 pandemic. The study also recommended the need to raise the level of disclosure of accounting information contained in the interim financial reports through the concerted efforts of bank administrations, capital markets, and audit offices to increase confidence in the information contained in these reports in a manner that meets the needs of stakeholders and rationalizes their decisions, especially in light of the COVID-19 pandemic.

**KeyWords:** Fair Disclosure, Interim Financial Reporting, Appropriateness Reliability, COVID-19.

## مقدمة:

من المواضيع الهامة التي تشغل بال الجمعيات المهنية المحاسبية في الوقت الحاضر تأثير COVID-19 على المحاسبة والمعايير المحاسبية الدولية، وبالتحديد على الأحداث اللاحقة والطارئة التي حدثت بين نهاية السنة المالية، وبين تاريخ اعتماد القوائم المالية، حيث بموجب المعايير تم تصنيف COVID-19 على أنه حدث طارئ نشأ بعد نهاية فترة التقرير، وهذا يعني للمحاسبين أن تعديل البيانات المالية لسنة 2019 غير مطلوب. ويجب الإفصاح عن نتائج أعمال الشركة المحتمل حدوثها بالمستقبل سواء إيجابية أو سلبية (صوان، 2020).

أدت الأزمة المالية العالمية إلى انهيارات كبيرة في (2007-2008)، ولكن هذا الانهيار لم يؤثر على العالم بأسره، على عكس ما نعيشه الآن بسبب فيروس كورونا COVID-19، حيث أدى ذلك إلى الإغلاق الكامل للعديد من بلدان العالم وأثرت جزئياً على بعض البلدان (سانسا، 2020). تعتبر تأثيرات جائحة كوفيد-19 واسعة النطاق حيث أن تأثيرها امتد إلى كثير من القطاعات، وكان تأثيرها مختلفاً على الشركات والمنشآت، بحيث كان مباشراً على البعض، بينما كان غير مباشر على البعض الآخر، إلا أن جميع المنشآت تأثرت به عملياً. وبناءً عليه ستتأثر القوائم المالية للمنشآت بنفس الطريقة. كما أن الأوضاع تتغير بشكل متزايد مما يتطلب مراجعة التقديرات والتوقعات والافتراضات بشكل مستمر (أبو غزالة، 2020).

تشكل القوائم والتقارير المالية والإيضاحات المرفقة بها وسيلة للإفصاح التي يعتمد عليها مستخدمي المعلومات المحاسبية، وتعتبر التقارير المالية المرحلية هي الوسيلة التي يعتمد عليها متخذي القرارات من المستثمرين وأصحاب المصالح، إلا أن للتغيرات المتسارعة والأحداث المتلاحقة والأزمات ومنها أزمة جائحة كوفيد-19 التي تمر بها الشركات تجعل الحاجة ملحة لوجود معلومات محاسبية تمتاز بالملائمة والموثوقية والتي تغطي فترات أقصر من سنة واحدة، ومن هنا تستمد التقارير المالية المرحلية أهميتها والتي تبقى للمستثمرين ومستخدمي المعلومات المحاسبية على إطلاع مستمر على نتائج أعمال الشركة ومركزها المالي إما بشكل ربع سنوي أو نصف سنوي أو حتى شهري والفترة المرحلية هي الفترة التي تعد عنها التقارير المالية وتغطي فترة أدنى من سنة مالية كاملة.

وفي ضوء حالة عدم التأكد الحالية المصاحبة لجائحة كوفيد-19، لا بد من الالتزام التام بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم والتقارير المالية، والتي تعتبر ذات أهمية كبيرة للمستثمرين وأصحاب المصالح في أسواق رأس المال، حيث أن الظروف الحالية الناتجة عن الجائحة جعلت من الإفصاح عن المعلومات المحاسبية أكثر صعوبة، ومن هنا ظهرت الحاجة لوجود التقارير المالية المرحلية التي تعتبر مصدراً هاماً للمعلومات المحاسبية نظراً لخاصية الملائمة والموثوقية التي تتمتع بها تلك المعلومات بالنسبة للمستثمرين وأصحاب المصالح، حيث تمكنهم من اتخاذ قراراتهم ومتابعة الخطط التي وضعوها وتصحيح مسارها في ضوء المتغيرات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية في ظل جائحة كوفيد-19.

حيث قامت هيئة معايير المحاسبة الدولية (IASB) على إصدار المعيار الدولي رقم (34) نظراً لأهمية التقارير المالية المرحلية بالنسبة للشركة والمستثمرين، والذي تلتزم الشركات بموجبه الإفصاح بشكل ربع سنوي عن بيانات مشابهة لتلك المفصوح عنها في التقرير السنوي، كما أنها طلبت من تلك الشركات أن تفصح بملاحظات مرفقة بالقوائم والتقارير المالية عن معلومات مختارة وبشكل ربع سنوي. (Kieso)، (2002).

### مشكلة الدراسة:

في ضوء حالة عدم اليقين الحالية الناتجة عن جائحة COVID-19، فإنه يجب الالتزام بالتطوير والتطبيق المتسق وإنفاذ معايير الإبلاغ عالية الجودة ولوائح الإفصاح، والتي تعتبر ذات أهمية حاسمة للتشغيل السليم لأسواق رأس المال. قد تجعل الظروف الحالية الإفصاحات خارج البيانات المالية أكثر صعوبة. هذه التحديات والشروط تجعل الإفصاحات عالية الجودة أكثر أهمية. من خلال ما سبق تتضح مشكلة هذه الدراسة في بيان مدى التزام بنوك المدرجة في بورصة فلسطين، والبنوك في سوق المالية السعودية بالإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية، والقدرة على توفير الملائمة والموثوقية للمعلومات المحاسبية خاصة في ظل ظروف عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19، بالإضافة إلى مدى وفاء التقارير المالية المرحلية بالاحتياجات المعلوماتية للمستثمرين وأصحاب المصالح، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما أثر الإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على جودة المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19؟

### ويتم فرغ من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما أثر الإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على ملائمة المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19؟
2. ما أثر الإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على موثوقية المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19؟

### أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على أثر الإفصاح العادل في التقارير المرحلية على جودة المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية يمكن إيجازها كما يلي:
- 1- التعرف على أثر الإفصاح العادل في التقارير المرحلية على ملائمة المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19.
  - 2- التعرف على أثر الإفصاح العادل في التقارير المرحلية على موثوقية المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19.

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أثر الإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على جودة المعلومات محاسبية وموثوقيتها وملائمتها لتساهم في تعزيز ثقة المستثمرين ومستخدمي هذه المعلومات في ظل جائحة كوفيد-19، حيث إن قرارات المستثمرين وأصحاب المصالح يجب أن تبنى على معلومات ملائمة وذات موثوقية عالية. كما تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال إفادتها للمهنيين والمهتمين بإعداد القوائم والتقارير المالية المرحلية، لتوضيح الأسس العلمية والعملية للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية من أجل توفير الملائمة والموثوقية للمعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19، كما يمكن أن تنعكس نتيجة هذه الدراسة على فئة كبيرة من المتعاملين مع القوائم والتقارير المالية سواء أكانوا مستثمرين أو غيرهم، كما تبدو أهمية هذه الدراسة للباحثين مستقبلاً في هذا المجال.

### فرضيات الدراسة:

#### الفرضية الرئيسية:

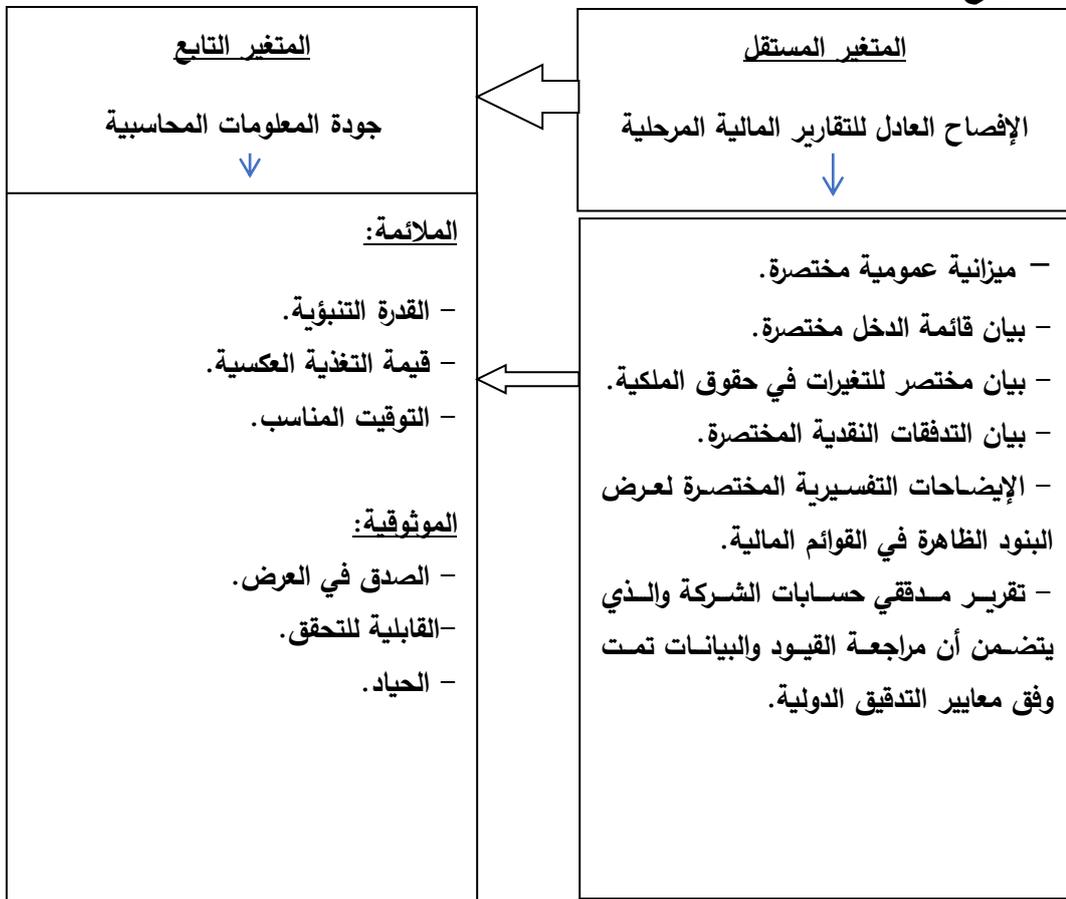
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على جودة المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19.

وينبثق عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

**الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على ملائمة المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19.

**الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على موثوقية المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19.

### أنموذج الدراسة:



شكل (1) نموذج الدراسة

قياس متغيرات الدراسة:

يتم قياس المتغيرات المستقلة والتابع من خلال مؤشرات القياس التالية:

الدراسات التي استخدمت المقياس	الرمز المستخدم بالدراسة	آلية القياس	المؤشر	المتغير
(Alfraih and Almutaw، 2017) (الزمار، 2015) (الزغول، وآخرون، 2017) (الشاعر، 2019)	(X1)	الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى إذا تم الإفصاح إعطاء (1) للبنود التي أفصح عنها و(0) للبنود التي لم يفصح عنها.	1. ميزانية عمومية مختصرة.	<u>المستقل</u> (الإفصاح العادل للتقارير المالية المرحلية)
			2. بيان قائمة الدخل مختصرة.	
			3. بيان مختصر للتغيرات في حقوق الملكية.	
			4. بيان التدفقات النقدية المختصرة.	
			5. الإيضاحات التفسيرية المختصرة لعرض البنود الظاهرة في القوائم المالية	
			6. تقرير مدققي حسابات الشركة والذي يتضمن أن مراجعة القيود والبيانات تمت وفق معايير التدقيق الدولية.	
(Baru، 2006) (الشاعر، 2019) (الهباش، 2016)	(y1)	الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى إذا تم الإبلاغ إعطاء (1) للبنود التي تتمتع بالملائمة والموثوقية و(0) للبنود التي لم تتوفر بها.	1. القدرة التنبؤية	<u>التابع</u> ملائمة المعلومات المحاسبية
			2. قيمة التغذية العكسية	
			3. التوقيت المناسب	
	(y2)		1. الصدق في العرض	موثوقية المعلومات المحاسبية
			2. القابلية للتحقق	
			3. الحياد	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات والمراجع المذكورة سابقاً

حدود الدراسة:

- حدود زمنية: تم الاعتماد على التقارير المالية المرحلية للربع (الأول- الثاني- الثالث) من العام 2020.

- **حدود مكانية:** اقتصرَت الدراسة على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، والسوق المالية السعودية.
- **حدود علمية:** دراسة أثر الإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على جودة المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19.

#### الدراسات السابقة:

تناولت دراسة (الجبلي، 2020) أثر انتشار جائحة كوفيد-19 على إعداد القوائم المالية ومراجعتها، ويتمثل هدف الدراسة في معرفة أثر تفشي جائحة كوفيد-19 على الممارسات المحاسبية لإعداد القوائم المالية ومراجعتها، وقد أكدت الدراسة أن لتداعيات جائحة كوفيد-19 التأثير المباشر وغير المباشر بالعديد من الممارسات المحاسبية لمنشآت الاعمال، كما ينبغي علي الشركات الإفصاح عن الإجراءات التي قامت بها وأدت إلى تغيير عملية تقدير القيمة القابلة للاسترداد، وستحتاج الشركات إلى إجراء إفصاحات ملائمة وذلك من أجل ترشيد قرارات المستخدمين الأساسيين للتقارير المالية.

كما تناولت دراسة (الوتار، 2020) الآثار المتوقعة على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي (10) في ظل أزمة فيروس كوفيد-19، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار الناجمة من فيروس كوفيد-19 علي الاقتصاد وعلى القوائم المالية لعام 2019، معرفة المعالجة المحاسبية للتأثيرات التي نجمت من فيروس كوفيد-19 علي القوائم المالية لعام 2019 في ظل معيار الإقرار المالي (10)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها إن انتشار فيروس كوفيد-19 بدأ في السنة التالية لإعداد القوائم المالية ولم يكن هناك تأكيد على انتشاره في فترة إعداد التقارير، وهناك مجموعة من المعالجات الواجب القيام بها من قبل الشركات المتأثرة بفيروس كوفيد-19 منها تحديث الإفصاح فيما يتعلق بتأثير فيروس كوفيد-19.

تناولت دراسة Syahputra، A. (2020) تحديد وتحليل أثر الضغط الخارجي وعدم اليقين البيئي على نوعية التقارير المالية. وقد جُمعت البيانات من الاستبيان ودراسة الوثائق. وتثبتت نتائج هذه الدراسة أن الضغط الخارجي الناجم عن جائحة كوفيد-19 له تأثير كبير على نوعية التقارير المالية. وعلى نحو متزايد، فإن البلدان المتضررة من أوبئة "كوفيد-19" جعلت الوضع الاقتصادي العالمي أسوأ. وعلى الرغم من أن بعض المؤسسات الدولية تتوقع تباطؤ الاقتصاد العالمي، فإن صندوق النقد الدولي يتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي ناقص 3٪. وتشير هذه الأحداث إلى وجود ضغط خارجي على نوعية التقارير المالية الإقليمية في المستقبل.

تناولت دراسة (EL- Basuony، 2020) تأثير كوفيد-19 على الأسواق المالية العربية، لذلك يتم إجراء هذه الدراسة للتحقيق في تأثير كوفيد-19 على الأسواق المالية العربية. وطبقت الدراسة نموذج التراجع البسيط لدراسة تأثير كوفيد-19 على الأسواق المالية العربية خلال الفترة من 1 أبريل 2020 إلى 21 مايو 2020 في مصر والمملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة مؤشر (EGX-30) كعينة لبورصة مصر والمؤشر (TASI) كعينة لبورصة المملكة. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة سلبية بين الحالات المؤكدة وحالات الوفاة من كوفيد-19، وحجم التداول في (بورصة مصر وبورصة المملكة العربية السعودية) في الفترة من 1 أبريل 2020 إلى 21 مايو 2020 في مصر والمملكة العربية السعودية. وهذا يعني أن كوفيد-19 كان لها تأثير كبير على الأسواق المالية في الفترة من 1 أبريل 2020 إلى 21 مايو 2020 في مصر والمملكة العربية السعودية.

كما بحثت دراسة (محمود، حسين، 2020) في تداعيات الأزمات والنوازل المجتمعية على الممارسات المحاسبية فيروس كوفيد-19، وهدفت الدراسة إلى بيان أهم التعديلات التي يمكن أن تحصل في الممارسات المحاسبية المعتمدة في إعداد التقارير المالية كنتيجة عن الآثار الاقتصادية التي أحدثتها جائحة كوفيد-19 على مستوى العالم، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن لتداعيات جائحة أزمة كوفيد-19 تأثير كبير في الاقتصاد العالمي وفي أداء الشركات، ولهذا التأثير انعكاساته المستقبلية إلى جانب الأضرار الفعلية التي أوقعتها في أغلب مفاصل اقتصادات الدول ومجتمعاتها، وأكدت الدراسة على ضرورة حرص الإدارة على انعكاس المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المتوقعة في التقارير المالية المعدة على أساس فرض الاستمرارية، وعلى وجه الخصوص في ظل الضبابية وظروف عدم التأكد التي خلفتها جائحة الفيروس.

تناولت دراسة (حسن، 2020) بيان أثر تطبيق قرار وزير الاستثمار والتعاون الدولي رقم 69 لسنة 2019 الخاص بإضافة معايير المحاسبة أرقام (47) الأدوات المالية، (48) الإيراد من العقود مع العملاء، (49) عقود التأجير، على جودة المعلومات بالتقارير المالية في البيئة المصرية، في ضوء الآثار السابقة والحالية والمستقبلية لجائحة كوفيد-19، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء دراسة ميدانية وذلك من خلال القيام بتصميم قائمة استقصاء تم توجيهها إلى أربع مجموعات من المهتمين بالقوائم المالية تشمل المراجعين الخارجيين، المديرين الماليين، المحللين الماليين، وأخيرا الأكاديميين، وخلصت الدراسة إلى أن تطبيق معايير المحاسبة المصرية المضافة في ظل جائحة كوفيد-19، يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. وتوصلت الدراسة أن زيادة مستوى الالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية المضافة يؤدي إلى تحسن خصائص الجودة للمعلومات المحاسبية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة وعي المستثمرين وإدارات الشركات ومكاتب المحاسبة والمراجعة بأهمية تطبيق معايير المحاسبة الجديدة المضافة 47، 48، 49 في تحسين المحتوى العالمي للتقارير المالية، وذلك من خلال الدورات التدريبية والندوات العلمية، والقيام بورش العمل.

وناقشت دراسة (Hussainey et al، 2020) التأثير النظري والتباعد الاجتماعي لظاهرة جائحة كوفيد-19 على جودة التدقيق، حيث استخدمت هذه الدراسة طريقة دراسة مكتبية لاستكشاف التأثير المحتمل لأزمة جائحة كوفيد-19 على خمسة اعتبارات رئيسية لجودة التدقيق أثناء الوباء وتشمل أتعاب التدقيق، وتقييم الاستمرارية، وتدقيق رأس المال البشري، وإجراءات التدقيق، ورواتب موظفي التدقيق، ومن أهم نتائج الدراسة أن آثار جائحة كوفيد-19 ستكون التحدي الأصعب للمدققين وعملائهم منذ 2007-2008 الأزمة المالية العالمية على وجه التحديد، وأن التباعد الاجتماعي لظاهرة جائحة كوفيد-19 يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أتعاب التدقيق وتقييم الاستمرارية وتدقيق رأس المال البشري وإجراءات التدقيق ورواتب موظفي التدقيق، والتي يمكن أن تشكل في النهاية تأثيراً شديداً على جودة التدقيق.

وتناولت دراسة (Altaji and Alokdeh 2019)، تأثير معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة والتمثيل الصادق والتمثيل الصادق، لتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بعمل قائمة استقصاء وتم التوزيع بشكل عشوائي على عينة الدراسة التي تشمل (100) من المرقبين الخارجيين لشركات التدقيق الأربع الكبرى في الأردن وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختبار فرضيات الدراسة من خلال اختبار الانحدار البسيط واختبار T لعينة واحدة، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS15) على تحسين جودة المعلومات المحاسبية من منظور

المراقبين الخارجيين في شركات المراجعة الأربعة الكبرى في الأردن. علاوة على ذلك، وجدت الدراسة أن هناك تأثير معنوي لتطبيق معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15) على تحسين خاصية الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية. علاوة على ذلك، تظهر نتائج الدراسة أن الشركات الأردنية تواجه صعوبات جوهرية في تطبيق معيار التقرير المالي الدولي (IFRS15).

وقامت الدراسة (Azar, N., et al., 2019) بتقييم للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي يمكن استخلاصها من المجلس المعياري للمحاسبة المالية والمجلس الدولي لمعايير المحاسبة والإطار المفاهيمي والدراسات المتعلقة بالقيمة التي يحفزها مستخدمو المعلومات المحاسبية، أشارت الدراسة إلى أن المشاركون يستخدمون في أسواق رأس المال المعلومات المالية كأساس لاتخاذ قراراتهم المتعلقة بالاستثمار. وتساعد هذه المعلومات المالكين والدائنين والشركاء في الشركات والمنظمين على مراقبة أداء المديرين من نتائج الدراسة: إن المؤلفات ذات الصلة بالقيمة، التي أبلغت عن الروابط بين الأرقام المحاسبية وتقييمات الأسهم المشتركة، لها آثار أو استنتاجات محدودة بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية.

وأشارت دراسة (Susanto, A. 2019) إلى أن الجودة في صنع القرار تتأثر بجودة إفصاحات الشركات المقدمة من خلال التقرير السنوي بحيث يمكن فهم المعلومات المعروضة في البيانات المالية ولا تسبب سوء تفسير، ثم يجب أن يصاحب عرض البيانات المالية إفصاح كاف (إفصاح مكافئ). وستقوم الشركات بتقديم إفصاحات تتجاوز الحد الأدنى من التزامات الإفصاح إذا شعرت أن مثل هذه الإفصاحات ستخفض تكاليف رأس المال أو إذا كانت لا تريد أن تفوت ممارسات الكشف التنافسية. وأكدت الدراسة بأن نوعية عملية صنع القرار تتأثر بنوعية الكشف المقدمة من خلال التقرير السنوي بحيث تكون المعلومات مصحوبة بكشف وافٍ.

كما تحدثت دراسة (نور الدين، وآخرون، 2019) عن الإفصاح المحاسبي كآلية للرفع من كفاءة سوق الأوراق المالية، هدفت الدراسة إلى عرض المفاهيم النظرية المتعلقة بكل من الإفصاح المحاسبي، وكفاءة سوق الأوراق المالية، وتحديد دور الإفصاح المحاسبي في زيادة كفاءة سوق الأوراق المالية، وأكدت الدراسة أن الإفصاح المحاسبي يتعلق بنشر كافة المعلومات المالية والمحاسبية وغيرها التي تتعلق بالمؤسسة ونشاطها لكافة الأطراف الأخرى، كذلك أكدت على أن جودة الإفصاح المحاسبي تتعلق بمدى قابلية المعلومات المنشورة للفهم من كافة الأطراف المستخدمين، أيضاً مرحلة إعداد التقارير المحاسبية والمالية يجب أن تتميز بالشفافية الكاملة ويجب أن تعكس الوضع الحقيقي للمؤسسة.

وتناولت دراسة S. (Super, 2017) العوامل التي تحدد نوعية الكشف عن المعلومات المحاسبية في الشركات النيجيرية. وقد استخدمت الدراسة بيانات ثانوية تم الحصول عليها من البورصة النيجيرية. تم استخدام تقنية الانحدار المربعة الأقل العادية لاختبار فرضية هذه الدراسة، ووجدت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين حجم الشركة ونوعية الإفصاح، كما أن الملكية المؤسسية وأداء الشركات والأرباح لكل سهم علاقة إيجابية بجودة الكشف، وتوصي هذه الدراسة بأن تدخل الشركات فكرة الملكية المؤسسية وأن تُقلل أيضاً إلى أدنى حد من استخدام هذه الشركات، ينبغي أن تضطلع الشركات بمشاريع مربحة للغاية حيث تسهم الربحية إسهاما كبيرا في جودة الإفصاح.

وهدفت دراسة (Boyu Wang, Gu Yu 2016) إلى أن جودة الإفصاح عن معلومات الشركة المدرجة في بورصة الصين تجذب المزيد والمزيد من الاهتمام لموضوع رأس المال. وقد حدثت تغييرات كبيرة في طرق ومحتوى الإفصاح عن المعلومات، وقد سلّم التيار العام من وجهة نظر

بأن زيادة نوعية الكشف عن المعلومات سوف تخفض تكلفة تمويل الأسهم. في ظل خلفية الفترات المختلفة لنظام المحاسبة، كذلك اشارت الي انه ستؤثر التغيرات في جودة الإفصاح عن المعلومات للشركات المدرجة في البورصة على تكلفة أسهم الشركة بدرجات متفاوتة، من منظور سلسلة زمنية من جودة الإفصاح عن معلومات الشركة المدرجة، وتكلفة تمويل الأسهم، وأكدت الدراسة على أنه يتعين على الشركات المدرجة في البورصة أن تنظر في تأثير جودة الإفصاح عن المعلومات على تكلفة الأسهم.

وقد جاءت الدراسة الحالية مختلفة عن الدراسات السابقة حيث تناولت موضوع الإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية، كما تناولت الدراسة دور الإفصاح العادل في تحسين ملائمة وموثوقية المعلومات المالية في ظل جائحة كوفيد-19، وكذلك تناولت دور معايير المحاسبة الدولية للإفصاح عن معلومات التقارير المالية المرحلية في ظل جائحة كوفيد-19.

### الإطار النظري للدراسة:

#### أولاً: الإفصاح العادل عن التقارير المالية المرحلية وجودة المعلومات المحاسبية.

##### 1- الإفصاح العادل

لقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بموضوع الإفصاح المحاسبي وتطور بتطور الفكر المحاسبي سواء من الجانب المهني أو الأكاديمي، وارتبط ذلك بظهور شركات المساهمة وإلزامها بنشر تقارير مالية دورية، وذلك حتى تستفيد الأطراف المعنية من المعلومات التي تم الإفصاح عنها عند اتخاذ القرارات الاقتصادية، وتأكيداً على أهمية الإفصاح المحاسبي، فقد تم اصدار معايير محاسبية تحكم قواعد العرض والإفصاح في التقارير المالية.

يمكن القول بأن الإفصاح العادل هو الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية الواجب توافرها في التقارير المالية، كذلك عرض المعلومات المحاسبية بشكل محايد بين جميع الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية (أبو مصطفى، 2017).

ويرى الباحثان أن الإفصاح العادل يتطلب تقديم المعلومات بما في ذلك السياسات المحاسبية بطريقة توفر معلومات محاسبية وموثوقة للمقارنة ومن الممكن فهمها، وكذلك تقديم إفصاحات إضافية وذلك من أجل تمكين المستخدمين من فهم تأثير عمليات أو أحداث معينة على المركز المالي والأداء المالي للمنشأة.

##### 2- التقارير المالية المرحلية

عملت هيئة معايير المحاسبة الدولية (IASB) على إصدار المعيار الدولي رقم (34) نظراً لأهمية التقارير المالية المرحلية بالنسبة للمنشأة، والمستثمرين ومن ثم الاقتصاد الوطني، والذي تلتزم الشركات بموجبه الإفصاح بشكل ربع سنوي عن بيانات مشابهة لتلك المفصوح عنها في التقرير السنوي. وكذلك الإفصاح بملاحظات مرفقة بالقوائم المالية عن معلومات مختارة وبشكل كل ثلاث شهور (ربع سنوي).

وقد عرف المعيار الدولي (34) التقرير المالي المرحلي بأنه: تقرير مالي يشتمل أما على مجموعة كاملة أو مختصرة من البيانات المالية وذلك لفترة أدنى من السنة المالية الكاملة للمنشأة.

##### (Kieso، 2002)

تعد التقارير المالية المرحلية بالنسبة لحملة الأسهم والآخرين من أصحاب المصلحة في الشركة لاسيما الشركات المدرجة في الأسواق المالية مصدر للحصول على المعلومات المحاسبية الملائمة وذلك لاتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة (إدريس، المهدي، 2017).

### ثانياً: جودة المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19

لتداعيات نفشي جائحة كوفيد-19 تأثير كبير في الاقتصاد العالمي وفي أداء الشركات، ولهذا التأثير انعكاساته المستقبلية إلى جانب الأضرار الفعلية التي أوقعتها في أغلب مفاصل اقتصادات الدول ومجتمعاتها، وفي ضوء حالة عدم اليقين الحالية الناتجة عن جائحة كوفيد-19، فإنه لا يزال الالتزام التام بالتطوير والتطبيق المتسق وإنفاذ معايير الإبلاغ عالية الجودة ولوائح الإفصاح، والتي تعتبر ذات أهمية حاسمة للتشغيل السليم لأسواق رأس المال. وقد تجعل الظروف الحالية الإفصاحات خارج البيانات المالية أكثر صعوبة. هذه التحديات والشروط تجعل الإفصاحات عالية الجودة أكثر أهمية حيث يحتاج المستثمرون وأصحاب المصلحة الأخرى الي معلومات مالية عالية الجودة وفي الوقت المناسب مع إفصاحات شفافة ومحددة للجهة (IOSCO, 2020)، وتتحقق جودة المعلومات المحاسبية من خلال الاتي:

#### 1. ملائمة المعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومات مفيدة حين تكون ملائمة لاحتياجات متخذي القرار، وتتصف المعلومات بخاصية الملائمة وذلك عندما تكون مترابطة ووثيقة الصلة بالقرارات التي يتم اتخاذها، وتعتبر المعلومات المحاسبية ملائمة عندما تكون قادرة على إيجاد فرقاً في القرارات وذلك عن طريق تحسين القدرات الخاصة لصانعي القرارات في التنبؤ أو عن طريق تقديمات تغذية عن التوقعات الأولية وذلك في ظل ظروف عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19 (زوبنة، 2014). يقصد بملائمة المعلومات المحاسبية أن تمتلك المعلومات المحاسبية القدرة على اتخاذ القرار، لذلك لا بد أن يكون لها قدرة تنبؤية لكي تكون ملائمة، وتقاس درجة ملائمة المعلومات المحاسبية بمدى تأثيرها على صانعي القرار ومساعدتهم على التوصل للقرارات المناسبة (بلال، 2019)، وتقاس درجة ملائمة المعلومات المحاسبية بمدى تأثيرها على صانعي القرار ومساعدتهم على الوصول إلى القرارات المحاسبية الملائمة والمناسبة (Gibson، 2013).

#### 2. موثوقية المعلومات المحاسبية

حتى تتحقق تلك الخاصية في ظل انتشار فيروس كورونا يجب أن تتصف المعلومات المحاسبية بما يلي: الخلو من الأخطاء أو الحذف وبيان الأحداث الاقتصادية في ظل جائحة كوفيد-19 وأثرها السابقة أو الحالية أو المستقبلية. أن تكون محايدة أي تكون غير متحيزة بحيث لا يتم إعداد وعرض القوائم المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من المستخدمين على حساب بقية الأطراف الأخرى، أو لتحقيق غرض أو هدف إنما للاستخدام العام دون تحيز (Tibiletti، 2021، V). تعد الموثوقية من الخصائص الهامة للمعلومات المحاسبية، حيث من خلالها تصبح هذه المعلومات ذات فائدة لعملية اتخاذ القرار، وأن تكون غير متحيزة وخالية من الأخطاء، وعرض الأحداث المالية بصورة صادقة (السقاف، 2015).

### ثالثاً: دور معايير المحاسبة الدولية للإفصاح عن معلومات التقارير المالية المرحلية في ظل جائحة كوفيد-19

يحتاج المستثمرون وأصحاب المصلحة الآخرون إلى معلومات مالية عالية الجودة وفي الوقت المناسب مع إفصاحات شفافة خاصة بالكيان، بما في ذلك معلومات حول تأثير كوفيد-19 على الأداء التشغيلي للمصدر والمركز المالي والسيولة والآفاق المستقبلية. تطلب المعيار المحاسبي رقم 34 (التقارير المالية المرحلية) بأن تُفصح القوائم المالية عن شرح حول، الأحداث والمعاملات الهامة واللازمة لفهم التغييرات التي حدثت في المركز المالي، منذ

تاريخ نهاية القوائم المالية 2019 أي في ظل جائحة كوفيد-19 مطلوب تقديم معلومات إضافية، تعكس التأثير والإجراءات التي تم القيام بها لاحتواء الجائحة. وتلاحظ منظمة (IOSCO)، خاصة في بيئة تزداد فيها الشكوك أنه من المهم أن تشمل التقارير المالية على الإفصاحات التي توفر مستوى مناسب من الشفافية. الإفصاحات ينبغي أن توضح التأثير الجوهري على الأصول والالتزامات والسيولة وملاءة المالية والاستمرارية وأي شكوك وافتراضات والاستراتيجيات والمخاطر والتنبؤات المستقبلية.

ويؤكد (KPMG، 2020) على ضرورة الإفصاح عن المعلومات التي تمكن مستخدمي التقارير المالية من فهم تأثير تفشي الفيروس على وضعهم المالي وأدائهم حتى وقت إصدار البيانات المصرح بها، وبالرغم من عدم وجود الكثير من الإرشادات التفصيلية حول كيفية تقديم مثل هذه الإفصاحات، إلا أنه من المهم أن تكون واضحة، وعلى الشركات أن تكون حذرة لتجنب تقديم إفصاحات بطرق يمكن أن تكون مضللة عن طريق الخطأ.

ستظهر آثار ظروف فيروس كوفيد-19 على المنشآت المدرجة في الأسواق المالية (الملزمة بإعداد قوائم مالية أولية) اعتباراً من الربع الأول لعام 2020، مالية أكبر، وينص المعيار الدولي للمحاسبة رقم 34 (التقرير المالي الأولي) على أن مبادئ إثبات الأصول والالتزامات والدخل والمصروفات في الفترات الأولية هي نفسها المطبقة في القوائم المالية السنوية بما في ذلك مبادئ إثبات وقياس الخسائر من تخفيض قيمة المخزون أو إعادة الهيكلة أو الهبوط، إلا أنه مراعاة لاعتبارات توفير المعلومات في الوقت المناسب وللتكلفة المصاحبة، وتجنب تكرار معلومات تم التقرير عنها سابقاً قد تختار أن توفر معلومات أدنى في التواريخ الأولية بالمقارنة مع قوائمها المالية السنوية. ويعرف المعيار الدولي للمحاسبة رقم 34 الحد الأدنى لمحتوى التقرير المالي الأولي بأنه يشمل القوائم المالية المختصرة والإيضاحات التوضيحية المختارة.

ويقصد من التقرير المالي المرحلي أن يوفر تحديثاً لأخر مجموعة كاملة من القوائم المالية المرحلية. ومن ثم، فهو يركز على الأنشطة والأحداث والظروف الجديدة ولا يكرر المعلومات، حيث ينص المعيار على أنه يجب على المنشأة أن تدرج في تقريرها المالي المرحلي توضيحا والمعاملات التي تعد مهمة لفهم التغيرات في المركز المالي للمنشأة وأدائها منذ نهاية آخر فترة تقرير. ويجب أن تؤدي المعلومات المصنوع عنها فيما يتعلق بتلك الأحداث والمعاملات إلى تحديث المعلومات ذات الصلة المعروضة في أحدث تقرير مالي مرحلي، ويعرض المعيار عدداً من الأمثلة للإفصاحات المطلوبة في التقرير الأولي (SOCPA)، 2020.

وفي ظل جائحة كوفيد-19، تمثل جودة التقارير المالية عناصر أساسية لاقتصاد عالمي يعمل بشكل جيد، بالإضافة إلى الضوابط والتوازنات المعمول بها للتحضير وتوصيل هذه المعلومات إلى مختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك المساهمين. حيث تحتاج الشركات إلى التواصل بشفافية حول كيفية تأثير كوفيد-19 على أعمالها، من حيث السيولة واستمرارية الأعمال، والمركز المالي، والرقابة الداخلية، والمخاطر (عبد الله، ومحمد، 2020)، لا سيما في بيئة تتسم بارتفاع عدم التأكد من المهم أن تتضمن التقارير المالية الأولية إفصاحات توفر مستوى مناسباً من الشفافية وتكون خاصة بالمنشأة فيما يتعلق بالشكوك المتأصلة اليقين المتأصلة في الأحكام والتقديرات. كما يجب أن توضح الإفصاحات شرح التأثير المادي على أصول محددة، والمطلوبات، والسيولة، والملاءة

المالية وقضايا الاستمرارية ذات الصلة وأي شكوك وافتراضات وحساسيات ومحركات أساسية جوهرية للنتائج والاستراتيجيات والمخاطر والآفاق المستقبلية. وعليه فإن الباحثان يستخلصان أن الإفصاح العادل عن المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرئية في ظل جائحة كوفيد-19 سيؤدي إلى جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال توافر المعلومات الدقيقة والموثوق بها التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية وغيرها، والتي يتم تقديمها في المواعيد المحددة ليتم نشرها حتى تتم الاستفادة منها جميع الجهات المعنية سواء مستثمرين أو جهات رقابية أو حكومية.

#### رابعاً: نبذة عن السوق المالية السعودية

تداول هو السوق الرئيسي لتداول الأسهم في المملكة العربية السعودية إلى جانب سوق نمو الذي يعتبر سوق تداول لأسهم الشركات الناشئة. وقد وصل السوق إلى أعلى مستوياته في يوم 25 فبراير 2006، حين كان مجموع النقاط ووصل أدنى مستوى له في مارس 2009، حيث سجل نقطة، وتصل عدد شركات المتداولة في السوق إلى 199 شركة.

#### خامساً: نبذة عن سوق الأوراق المالية الفلسطينية

تعود نشأة قطاع الأوراق المالية في فلسطين إلى العام 1995 الذي شهد تأسيس سوق فلسطين للأوراق المالية كشركة مساهمة خاصة بمبادرة من شركة فلسطين للتنمية والاستثمار، بعد أن وافقت السلطة الوطنية الفلسطينية على المباشرة في تنفيذ مشروع إنشاء السوق وتوقيع اتفاقية تشغيل السوق في العام 1996 ليشهد يوم الثلاثاء الموافق 1997/02/18 انعقاد أول جلسة تداول في السوق.

وقد وفرت سوق فلسطين للأوراق المالية مع بداية عملها مجموعة من الأنظمة والتعليمات التي نظمت عمل قطاع الأوراق المالية في فلسطين، بالإضافة إلى أحدث الأنظمة الإلكترونية للرقابة والتداول والتسوية وتحويل الأوراق المالية. وخضعت السوق لرقابة وزارة المالية الفلسطينية منذ تأسيسها حتى العام 2005 الذي شهد تأسيس هيئة سوق رأس المال الفلسطينية.

#### الإطار العملي للدراسة:

##### منهج الدراسة:

قام الباحثان من أجل تحقيق أهداف الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة بغرض تجهيز بيانات لإثبات فرضيات معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظاهرة الحالية، وذلك باستخدام أدوات مناسبة، حيث تحدد الدراسة الوصفية الوضع الحالي للظاهرة المراد دراستها، وهو منهج يستخدم مقاييس معينة في جمع البيانات تكون على درجة من الموضوعية والثبات.

**أسلوب جمع البيانات:** تم صياغة الإطار العام للدراسة من خلال الاستعانة بالرسائل الجامعية والكتب والدوريات، إضافة إلى ما تم نشره من دراسات وأبحاث على الإنترنت، حيث قام الباحثان بإجراء دراسة تطبيقية على عينة من البنوك المدرجة في بورصة فلسطين والسوق المالية السعودية من خلال قياس الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية ومكوناتها الفرعية من خلال القوائم والتقارير المالية المتوفرة على موقع بورصة فلسطين والسوق المالية السعودية خلال الربع الأول والثاني والثالث من عام 2020. ولقياس الإفصاح العادل في التقارير المرئية، تم إجراء مسح على مكونات الإفصاح العادل والتي أجمعت عليها الدراسات السابقة على أنها (8) مكونات تتناسب مع البيئة الفلسطينية والسعودية، بحيث إذا يوجد إفصاح عادل في التقارير المالية يأخذ رقم

(1)، وإذا لا يوجد إفصاح يأخذ الرقم (0)، ومن ثم يطبق هذا النموذج على التقارير المالية المرحلية للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين، والبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية للربع الأول والثاني والثالث للعام 2020 وهي (36) تقريراً، والجدول التالي يوضح كيفية قياس متغيرات الدراسة والمؤشرات المستخدمة كما يلي:

جدول رقم (1): قياس المتغيرات المستقلة والتابع.

المتغير	المؤشر	آلية القياس	الرمز المستخدم بالدراسة	الدراسات التي استخدمت المقياس
المستقل (الإفصاح العادل للتقارير المالية المرحلية)	1. ميزانية عمومية مختصرة.	الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى إذا تم الإفصاح إعطاء (1) للبنود التي أفصح عنها و(0) للبنود التي لم يفصح عنها.	(X1)	(Alfraih and Almutaw 2017) (الزمار، 2015) (الزغول، واخرون، 2017) (الشاعر، 2019)
	2. بيان قائمة الدخل مختصرة.			
	3. بيان مختصر للتغيرات في حقوق الملكية.			
	4. بيان التدفقات النقدية المختصرة.			
	5. الإيضاحات التفسيرية المختصرة لعرض البنود الظاهرة في القوائم المالية			
	6. تقرير مدققي حسابات الشركة والذي يتضمن أن مراجعة القيود والبيانات تمت وفق معايير التدقيق الدولية.			
التابع ملائمة المعلومات المحاسبية	1. القدرة التنبؤية	الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى إذا تم الإبلاغ إعطاء (1) للبنود التي تتمتع بالملائمة والموثوقية و(0) للبنود التي لم تتوفر بها.	(y1)	(Baru، 2006) (الشاعر، 2019) (الهباش، 2016)
	2. قيمة التغذية العكسية			
	3. التوقيت المناسب			
موثوقية المعلومات المحاسبية	1. الصدق في العرض		(y2)	
	2. القابلية للتحقق			
	3. الحياد			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات والمراجع المذكورة سابقاً

أسلوب تحليل البيانات: قام الباحثان باستخدام تحليل المحتوى بالاعتماد على تلك التقارير لاختبار المتغير المستقل (الإفصاح العادل للتقارير المالية المرحلية)، والمتغير التابع (ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية)، وتم تحليل البيانات واختبار صحة الفرضيات بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج Eviews للمحتوى الإحصائي الذي يعتبر هو الأفضل لدراسة العلاقة بين المتغيرات لأنها دراسة كمية.

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع البنوك المدرجة في بورصة فلسطين والبالغ عددها (6) بنوك، والبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية وعددها (12) بنك، وتم اختيار أكبر (6) بنوك سعودية مدرجة في السوق المالية السعودية، حيث تم اختيار التقارير المالية المرحلية للربع الأول والثاني والثالث للعام 2020 لأنها أحدث بيانات متاحة لمتغيرات الدراسة التي يمكن جمعها والاعتماد عليها، بالإضافة إلى ذلك، أجريت الدراسة الحالية على القطاع المصرفي كالخدمات المالية في السعودية وفلسطين للأسباب التالية:

1. يُعتبر قطاع البنوك مناسب لدراسة الإفصاح، كونه أحد القطاعات المهمة في البورصة بالإفصاح في التقارير المالية المرحلية.
2. تركز هذه الدراسة على البنوك المدرجة نظراً لأن بياناتها تعتبر أكثر موثوقية ويمكن الاعتماد عليها.
3. من المعروف أن قطاع البنوك قطاع منظم، وأن قوة هيكل الحوكمة في هذا القطاع تختلف عن القطاعات الأخرى، لذلك فإن مجتمع هذه الدراسة المستخدم لفحص التساؤلات السابقة يتكون من البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، والسوق المالية السعودية للربع الأول والثاني والثالث للعام 2020، والتي بلغ العدد الإجمالي لها (36) تقريراً ربع سنوياً متوفر على موقعها الإلكتروني الخاص بها أو في البورصة.

### جدول رقم (2): مجتمع الدراسة

ر.م	اسم البنك	رمز البنك	التقرير المنشورة للربع (الأول- الثاني- الثالث)	المصدر
1	بنك فلسطين	BOP	نعم	الموقع الإلكتروني لبورصة فلسطين لعام 2020
2	البنك الإسلامي الفلسطيني	ISBK	نعم	
3	البنك الإسلامي العربي	AIB	نعم	
4	بنك الاستثمار الفلسطيني	PIBC	نعم	
5	بنك القدس	QUDS	نعم	
6	البنك الوطني	TNB	نعم	
7	البنك السعودي الفرنسي	1050	نعم	الموقع الإلكتروني للسوق المالية السعودية لعام 2020
8	بنك الرياض	1010	نعم	
9	البنك الأهلي التجاري	1180	نعم	
10	البنك العربي الوطني	1080	نعم	
11	مجموعة سامبا المالية	1090	نعم	
12	مصرف الراجحي	1120	نعم	
	المسجلة	12	%100	
	المستبعدة	0	0	
	مجتمع الدراسة	12	%100	
	عدد مشاهدات التقارير	3 أرباع لعام (2020) x 12 بنك = 36 تقريراً أو مشاهدة		

### نتائج التحليل الإحصائي:

#### أولاً: التحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

قبل البدء بتحليل البيانات وتقدير نماذج الدراسة واختبار الفرضيات لا بد من التحقق من صلاحية البيانات، ويتم ذلك عبر مجموعة من الاختبارات، هي التوزيع الطبيعي، وتجانس تباين الخطأ العشوائي، حيث تم استخدام أسلوب (Panel Data) في عرض البيانات.

#### 1. اختبار التوزيع الطبيعي:

جدول رقم (3): التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

م.ر	المتغيرات	نوع المتغير	اختبار (J-B)	قيمة sig	التوزيع
1	الإفصاح العادل	مستقل	19.065	0.007	غير طبيعي
2	القدرة التنبؤية.	تابع	20.407	0.000	غير طبيعي
3	قيمة التغذية العكسية.	تابع	4.126	0.128	طبيعي
4	التوقيت المناسب.	تابع	3.614	0.165	طبيعي
5	الصدق في العرض.	تابع	2.677	0.263	طبيعي
6	القابلية للتحقق.	تابع	12.413	0.002	غير طبيعي
7	الحياد.	تابع	8.967	0.000	غير طبيعي

من خلال الجدول السابق يتضح للباحثين أن للتحقق من مدى اقتراب البيانات من التوزيع الطبيعي (Jarque- Bera) المعلمي، حيث تكون قاعدة القرار قبول الفرضية العدمية، إن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، إذا كانت احتمالية اختبار (J-B) أكبر من (0.05)، وقد أظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أن احتمال (J-B) لغالبية متغيرات الدراسة هي أدنى من مستوى دلالة (0.05)، مما يعني عدم اقترابها من التوزيع الطبيعي، وللتغلب على مشكلة عدم التوزيع طبيعياً، تم أخذ اللوغارتم الطبيعي (ln) لهذه المتغيرات كي تقترب من التوزيع الطبيعي، بحيث يقترب من توزيع الطبيعي، ولا يوجد حاجة لفحصه أو اختباره مرة أخرى حيث يقترب تلقائياً من التوزيع الطبيعي، وبذلك فإن توزيع البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعملية للإجابة على فرضيات الدراسة، مما يستوجب استخدام اختبار سبيرمان لقياس العلاقة ما بين المتغيرات التابع، والمتغير المستقل.

#### 2. اختبار التداخل الخطي:

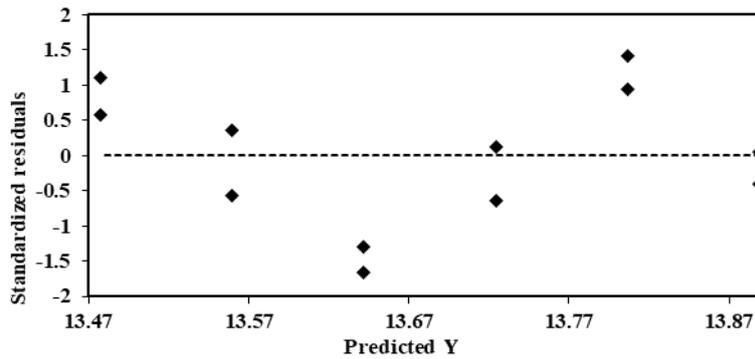
جدول رقم (4): اختبار التداخل الخطي للمتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	التداخل الخطي (VIF)
القدرة التنبؤية	1.32
قيمة التغذية العكسية	2.08
التوقيت المناسب	3.84
الصدق في العرض	1.33
القابلية للتحقق	1.59
الحياد	1.13

يقوم اختبار التداخل الخطي على فرض أن كل متغير من المتغيرات المستقلة مستقل، وإذا لم يتحقق هذا الشرط، فإن نموذج التداخل الخطي عندئذ لا يصلح للتطبيق، ولا يمكن اعتباره جيداً لعملية تقدير المعلومات، ولتحقيق ذلك تم استخدام مقياس العلاقة الخطية المتداخلة (Collinearity Statistics) وذلك بحساب التداخل الخطي (VIF) لكل متغير من المتغيرات المستقلة، إذ يعد ذلك الاختبار مقياساً لتأثير الارتباط بين المتغيرات المستقلة. ويتضح من الجدول السابق أن قيمة التداخل الخطي (VIF) هي أقل من (10)، مما يعني أن نموذج الدراسة يخلو من مشكلة التداخل كالاختراك الخطي بعد التعديل، لذلك يمكن القول بأن النموذج لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي، فالارتباط بين المتغيرات غير ذو دلالة إحصائية ومنخفض جداً، وهذا يدل على قوة نموذج الدراسة في تفسير دور المتغير المستقل على المتغير التابع وتحديد شكل واضح.

### 3. اختبار قيمة متوسط البواقي المعيارية:

من خلال اختبار قيمة البواقي المعيارية لا يوجد مشكلة في نموذج الدراسة، ونلاحظ أن قيمة متوسط البواقي لنماذج الدراسة المختلفة كانت قريبة من الصفر، ويتضح من المخطط أدناه أن النقاط موزعة بشكل متساوي حول الصفر، وهذا يعزز أن نموذج الدراسة خالي من أي مشكلة عند تجانس الخطأ العشوائي.



شكل رقم (2): قيمة متوسط البواقي المعيارية

### 3. اختبار عدم ثبات تباين الخطأ العشوائي (Heteroskedasticity Test):

تم استخدام اختبار الأخطاء القياسية القوية (Robust Standard Errors) وذلك لضبط مشكلة عدم تجانس تباين الخطأ العشوائي لنماذج الدراسة، حيث تبين أن إحصائية (White) كانت أقل من (0.05) لجميع نماذج الدراسة، وهذا يعني أننا نرفض الفرضية العدمية بأن نموذج الدراسة يعاني من مشكلة عدم ثبات الخطأ العشوائي، ويعتبر ثبات تباين الأخطاء العشوائية أحد الافتراضات المهمة للانحدار الخطي، بالإضافة إلى أن متوسطها يجب أن يكون مساوياً للصفر.

ثانياً: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة  
أ. التحليل الإحصائي الوصفي للمتغير المستقل للدراسة (الإفصاح العادل للتقارير المالية  
المرحلية) للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية:

جدول رقم (5): الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل للدراسة.

المتوسط	المتغيرات المستقلة						المشاهدات	التحليلات	البنوك
	X6	X5	X4	X3	X2	X1			
1.16	1.15	1.00	1.14	1.21	1.22	1.26	36	أعلى قيمة	البنك السعودي الفرنسي
0.46	0.43	0.71	0.39	0.43	0.47	0.35	36	أقل قيمة	
4.36	4.12	4.70	4.09	4.16	4.10	4.18	36	المتوسط الحسابي	
0.62	0.61	0.54	0.64	0.66	0.65	0.62	36	الانحراف المعياري	
1.19	1.03	1.24	1.24	1.15	1.29	1.22	36	أعلى قيمة	بنك الرياض
0.42	0.41	0.43	0.46	0.41	0.40	0.30	36	أقل قيمة	
4.41	4.12	4.20	4.91	4.03	4.82	4.38	36	المتوسط الحسابي	
0.75	0.76	0.75	0.99	0.83	0.46	0.77	36	الانحراف المعياري	
1.21	1.29	1.00	1.13	1.00	1.61	1.22	36	أعلى قيمة	بنك الأهلي التجاري
0.35	0.40	0.29	0.48	0.37	0.27	0.27	36	أقل قيمة	
4.10	4.16	4.04	4.05	4.03	4.14	4.18	36	المتوسط الحسابي	
0.78	0.87	0.60	0.86	0.89	0.85	0.63	36	الانحراف المعياري	
1.25	1.30	1.21	1.19	1.61	1.00	1.22	36	أعلى قيمة	البنك العربي الوطني
0.49	0.57	0.28	0.37	1.22	0.23	0.32	36	أقل قيمة	
4.12	4.13	4.08	4.00	4.06	4.27	4.16	36	المتوسط الحسابي	
0.82	0.76	0.87	0.95	0.89	0.79	0.66	36	الانحراف المعياري	
1.22	1.22	1.20	1.27	1.26	1.12	1.26	36	أعلى قيمة	مجموعة سامبا المالية
0.36	0.47	0.31	0.37	0.32	0.34	0.35	36	أقل قيمة	
4.09	4.36	3.88	4.05	4.07	4.12	4.10	36	المتوسط الحسابي	
0.82	0.73	0.98	0.86	0.85	0.87	0.65	36	الانحراف المعياري	
1.23	1.26	1.20	1.52	0.57	1.24	1.61	36	أعلى قيمة	مصرف الراجحي
0.35	0.35	0.35	0.26	0.27	0.36	0.49	36	أقل قيمة	
4.22	4.28	4.24	4.30	4.14	4.29	4.09	36	المتوسط الحسابي	
0.66	0.83	0.76	0.69	0.52	0.59	0.54	36	الانحراف المعياري	
1.21	أعلى قيمة								
0.41	أقل قيمة								
4.13	المتوسط الحسابي								
0.74	الانحراف المعياري								

يتضح من خلال الجدول السابق أن:

- المتغير المستقل (الإفصاح العادل للتقارير المالية المرحلية): حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.13)، والانحراف المعياري بلغ (0.74) لجميع البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية وعددها (6) بنوك للربع الأول والثاني والثالث من عام 2020، حيث بلغت أقل قيمة (0.41)، بينما أعلى قيمة قد بلغت (1.21%)، وهذا يدل على أن البنوك السعودية تهتم بشكل كبير في إعداد (ميزانية عمومية مختصرة، وبيان قائمة الدخل مختصرة، وبيان مختصر للتغيرات في حقوق الملكية، وبيان التدفقات النقدية المختصرة، والإيضاحات التفسيرية المختصرة لعرض البنود الظاهرة في القوائم المالية، وتقرير مدقق حسابات الشركة والذي يتضمن أن مراجعة القيود والبيانات تمت وفق معايير التدقيق الدولية) ولها قدرة تنبؤية كبيرة في ظل جائحة كوفيد19 والظروف الحيطية بها.

ب. التحليل الإحصائي الوصفي للمتغير التابع للدراسة (جودة المعلومات المحاسبية) للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية:

جدول رقم (6): الإحصاء الوصفي للمتغير التابع للدراسة

البنوك	التحليلات	المشاهدات	المتغيرات التابعة						
			Y6	Y5	Y4	Y3	Y2	Y1	
البنوك السعودية الفرنسي	أعلى قيمة	36	0.76	0.74	0.51	0.67	0.81	0.95	0.85
	أقل قيمة	36	0.42	0.39	0.49	0.43	0.53	0.25	0.43
	المتوسط الحسابي	36	4.24	4.09	4.14	4.25	4.29	4.36	4.30
	الانحراف المعياري	36	0.70	0.74	0.79	0.73	0.54	0.71	0.73
بنوك الرياض	أعلى قيمة	36	0.83	0.84	0.76	0.78	1.13	0.98	0.48
	أقل قيمة	36	0.58	0.73	0.61	0.62	0.82	0.42	0.29
	المتوسط الحسابي	36	4.32	4.94	3.99	3.87	4.19	4.42	4.48
	الانحراف المعياري	36	0.77	0.85	0.90	0.72	0.79	0.72	0.63
بنوك الأهلي التجاري	أعلى قيمة	36	0.95	0.37	0.73	1.24	1.22	1.36	0.77
	أقل قيمة	36	0.41	0.14	0.38	0.63	0.42	0.36	0.50
	المتوسط الحسابي	36	4.17	4.25	4.01	4.30	3.99	4.09	4.39
	الانحراف المعياري	36	0.66	0.68	0.74	0.29	0.75	0.88	0.62
البنوك العربي الوطني	أعلى قيمة	36	1.02	0.97	0.70	1.48	1.27	0.98	0.70
	أقل قيمة	36	0.41	0.45	0.26	0.53	0.42	0.38	0.41
	المتوسط الحسابي	36	4.07	3.95	3.95	4.09	4.13	4.16	4.21
	الانحراف المعياري	36	0.96	0.99	0.99	0.98	0.88	0.94	0.99
مجموعة	أعلى قيمة	36	0.98	0.85	1.20	0.99	1.32	0.81	0.73

0.51	0.48	0.54	0.61	0.57	0.53	0.37	36	أقل قيمة	سامبا المالية
4.27	4.28	4.28	4.32	4.00	4.44	4.27	36	المتوسط الحسابي	
0.79	0.89	0.78	0.75	0.71	0.99	0.61	36	الانحراف المعياري	
0.86	0.48	0.87	0.97	1.48	0.72	0.61	36	أعلى قيمة	مصرف الراجحي
0.40	0.29	0.40	0.39	0.45	0.44	0.42	36	أقل قيمة	
4.18	4.18	4.14	4.10	4.02	4.09	3.98	36	المتوسط الحسابي	
0.83	0.91	0.87	0.74	0.66	0.85	0.97	36	الانحراف المعياري	
0.90	أعلى قيمة								
0.46	أقل قيمة								
4.20	المتوسط الحسابي								
0.79	الانحراف المعياري								

يتضح من الجدول السابق مما يلي:

- المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.20)، والانحراف المعياري (0.79) للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية وعددها (6) بنك للربع الأول والثاني والثالث من عام 2020، حيث بلغت أقل قيمة (0.45)، بينما أعلى قيمة قد بلغت (0.90)، وهذا يدل على أن البنوك الفلسطينية تهتم بشكل كبير بتوفير الملائمة وعناصرها (القدرة التنبؤية، قيمة التغذية العكسية، التوقيت المناسب)، والموثوقية بعناصرها (الصدق في العرض، القابلية للتحقق، الحياد) للمعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم والتقارير المالية المرحلية ولها قدرة تنبؤية كبيرة في ظل جائحة كوفيد-19 والظروف الحيطية بها.

ج. التحليل الإحصائي الوصفي للمتغير المستقل للدراسة (الإفصاح العادل للتقارير المالية المرحلية) للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين:

جدول رقم (7): الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل للدراسة.

المتغيرات المستقلة							المشاهدات	التحليلات	البنوك
المتوسط	X6	X5	X4	X3	X2	X1			
0.99	0.85	1.20	0.99	1.32	0.81	0.73	36	أعلى قيمة	بنك فلسطين
0.52	0.48	0.54	0.61	0.57	0.53	0.37	36	أقل قيمة	
3.72	3.68	3.74	3.60	3.88	3.69	3.75	36	المتوسط الحسابي	
0.65	0.99	0.46	0.56	0.88	0.47	0.52	36	الانحراف المعياري	
1.31	1.22	1.22	1.30	1.22	1.26	1.61	36	أعلى قيمة	البنك الإسلامي الفلسطيني
0.41	0.47	0.27	0.50	0.30	0.45	0.49	36	أقل قيمة	
2.96	3.92	3.75	2.25	2.24	2.17	3.52	36	المتوسط الحسابي	
0.85	0.98	0.73	0.86	0.96	0.97	0.61	36	الانحراف	

								المعياري	
1.18	0.37	0.73	1.24	1.22	1.36	0.77	36	أعلى قيمة	البنك الإسلامي العربي
0.41	0.14	0.38	0.63	0.42	0.36	0.50	36	أقل قيمة	
3.62	3.53	3.74	3.67	3.87	3.35	3.46	36	المتوسط الحسابي	
0.83	0.85	0.88	0.80	0.81	0.80	0.83	36	الانحراف المعياري	
0.86	0.48	0.87	0.97	1.48	0.72	0.61	36	أعلى قيمة	بنك الاستثمار الفلسطيني
0.39	0.29	0.40	0.39	0.45	0.44	0.42	36	أقل قيمة	
3.86	3.75	3.73	4.02	3.89	3.83	3.94	36	المتوسط الحسابي	
0.80	0.78	0.73	0.82	0.84	0.85	0.80	36	الانحراف المعياري	
1.26	1.30	1.21	1.19	1.61	1.00	1.22	36	أعلى قيمة	بنك القدس
0.49	0.57	0.28	0.37	1.22	0.23	0.32	36	أقل قيمة	
3.83	3.73	3.69	3.76	3.86	3.89	4.03	36	المتوسط الحسابي	
0.52	0.73	0.45	0.46	0.59	0.74	0.17	36	الانحراف المعياري	
0.92	0.85	1.20	0.99	1.32	0.81	0.73	36	أعلى قيمة	البنك الوطني
0.52	0.48	0.54	0.61	0.57	0.53	0.37	36	أقل قيمة	
3.45	2.70	2.63	3.86	3.76	3.93	3.81	36	المتوسط الحسابي	
0.89	0.96	0.95	0.83	0.74	0.95	0.89	36	الانحراف المعياري	
1.08	أعلى قيمة								
0.46	أقل قيمة								
3.57	المتوسط الحسابي								
0.76	الانحراف المعياري								

يتضح من خلال الجدول السابق أن:

- المتغير المستقل (الإفصاح العادل للتقارير المالية المرحلية): حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.57)، والانحراف المعياري بلغ (0.76) لجميع البنوك المدرجة في بورصة فلسطين وعددها (6) بنوك للربع الأول والثاني والثالث من عام 2020، حيث بلغت أقل قيمة (0.46)، بينما أعلى قيمة قد بلغت (1.08%)، وهذا يدل على أن البنوك الفلسطينية تهتم بشكل كبير في إعداد (ميزانية عمومية مختصرة، وبيان قائمة الدخل مختصرة، وبيان مختصر للتغيرات في حقوق الملكية، وبيان التدفقات النقدية المختصرة، والإيضاحات التفسيرية المختصرة لعرض البنود الظاهرة في القوائم المالية، وتقرير مدقق حسابات الشركة والذي يتضمن أن مراجعة القيود والبيانات تمت وفق معايير التدقيق الدولية) ولها قدرة تنبؤية كبيرة في ظل جائحة كوفيد19 والظروف الحيطية بها.
- د. التحليل الإحصائي الوصفي للمتغير التابع للدراسة (جودة المعلومات المحاسبية) للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين:

جدول رقم (8): الإحصاء الوصفي للمتغير التابع الدراسة

المتوسط	المتغيرات التابعة						المشاهدات	التحليلات	البنوك
	X6	X5	X4	X3	X2	X1			
1.02	0.85	0.49	1.80	1.96	0.50	0.53	36	أعلى قيمة	بنك فلسطين
0.43	0.29	0.40	0.62	0.56	0.37	0.31	36	أقل قيمة	
3.68	3.56	3.68	3.74	3.64	3.58	3.88	36	المتوسط الحسابي	
0.62	0.42	0.94	0.87	0.52	0.69	0.33	36	الانحراف المعياري	
0.85	0.96	0.89	0.46	1.64	0.67	0.45	36	أعلى قيمة	البنك الإسلامي الفلسطيني
0.31	0.51	0.45	0.16	0.23	0.12	0.40	36	أقل قيمة	
2.57	2.33	2.80	2.80	2.52	2.73	2.26	36	المتوسط الحسابي	
0.58	0.75	0.46	0.42	0.69	0.54	0.64	36	الانحراف المعياري	
0.39	0.29	0.26	0.25	0.29	0.96	0.29	36	أعلى قيمة	البنك الإسلامي العربي
0.19	0.26	0.10	0.08	0.14	0.30	0.26	36	أقل قيمة	
3.63	4.95	2.65	3.73	3.12	4.29	3.08	36	المتوسط الحسابي	
0.92	0.99	0.97	0.88	0.84	0.97	0.85	36	الانحراف المعياري	
0.72	0.78	0.62	0.75	0.70	0.72	0.72	36	أعلى قيمة	بنك الاستثمار الفلسطيني
0.37	0.36	0.44	0.36	0.46	0.27	0.30	36	أقل قيمة	
3.35	4.92	3.08	3.41	3.06	2.60	3.05	36	المتوسط الحسابي	
0.91	0.98	0.85	0.97	0.83	0.96	0.85	36	الانحراف المعياري	
0.31	0.96	0.30	0.13	0.16	0.15	0.14	36	أعلى قيمة	بنك القدس
0.17	0.32	0.25	0.15	0.02	0.14	0.11	36	أقل قيمة	
3.32	3.07	3.95	3.49	3.08	2.61	3.72	36	المتوسط الحسابي	
0.87	0.84	0.87	0.79	0.86	0.96	0.88	36	الانحراف المعياري	
0.64	0.69	0.87	0.58	0.45	0.59	0.68	36	أعلى قيمة	البنك الوطني
0.37	0.31	0.64	0.29	0.36	0.24	0.37	36	أقل قيمة	
4.14	3.99	4.13	4.28	4.23	4.07	4.14	36	المتوسط الحسابي	
0.74	0.73	0.73	0.66	0.65	0.93	0.76	36	الانحراف المعياري	
0.66	أعلى قيمة								
0.31	أقل قيمة								
3.45	المتوسط الحسابي								
0.76	الانحراف المعياري								

يتضح من خلال الجدول السابق أن:

- المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.45)، والانحراف المعياري (0.76) للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين وعددها (6) بنك للربع الأول والثاني والثالث من عام 2020، حيث بلغت أقل قيمة (0.31)، بينما أعلى قيمة قد بلغت (0.66)، وهذا يدل على أن البنوك الفلسطينية تهتم بشكل كبير بتوفير الملائمة وعناصرها (القدرة التنبؤية، قيمة التغذية العكسية، التوقيت المناسب)، والموثوقية بعناصرها (الصدق في العرض، القابلية للتحقق، الحياد) للمعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم والتقارير المالية المرحلية ولها قدرة تنبؤية كبيرة في ظل جائحة كوفيد-19 والظروف الحيطية بها.

ويتضح من تحليل الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة: أن البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية تهتم بشكل أكثر من البنوك الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين بالجوانب المتعلقة بالإفصاح العادل للتقارير المالية المرحلية، مما يوفر الجودة والملائمة والموثوقية للمعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم والتقارير المالية المرحلية في ظل عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19.

ثالثاً: مستوى إفصاح البنوك عن مكونات (مؤشرات) الإفصاح العادل للتقارير المالية المرحلية  
1. البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية:

جدول رقم (9) مستوى إفصاح البنوك السعودية عن مكونات الإفصاح العادل للتقارير المالية المرحلية:

ر.م	مكونات الإفصاح العادل (12 بنك)	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	المتوسط
1	ميزانية عمومية مختصرة.	1	1	1	1.00
2	بيان قائمة الدخل مختصرة.	1	1	1	1.00
3	بيان مختصر للتغيرات في حقوق الملكية.	1	1	1	1.00
4	بيان التدفقات النقدية المختصرة.	1	1	1	1.00
5	الإيضاحات التفسيرية المختصرة لعرض البنود الظاهرة في القوائم المالية	1	1	1	1.00
6	تقرير مدقق حسابات الشركة والذي يتضمن أن مراجعة القيود والبيانات تمت وفق معايير التدقيق الدولية.	1	1	0	0.67
	متوسط التكرارات	1.00	1.00	0.83	0.94

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط التكرارات لمستوى الإفصاح العادل للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية مرتفع بنسبة (94%) لمحتويات التقارير المالية المرحلية (ميزانية عمومية مختصرة، وبيان قائمة الدخل مختصرة، وبيان مختصر للتغيرات في حقوق الملكية، وبيان التدفقات النقدية المختصرة، والإيضاحات التفسيرية المختصرة لعرض البنود الظاهرة في القوائم المالية، وتقرير مدقق حسابات الشركة والذي يتضمن أن مراجعة القيود والبيانات تمت وفق معايير التدقيق الدولية) المرحلية لجميع الأرباع (الأول، الثاني، الثالث) من عام 2020، ولم تلتزم تلك البنوك في الربع الثالث بالإفصاح عن متطلب واحد من تلك المتطلبات وهو (تقرير مدقق حسابات الشركة والذي يتضمن أن مراجعة القيود والبيانات تمت وفق معايير التدقيق الدولية)، حيث أن البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية تفصح بشكل كبير عن التقارير المالية المرحلية في ظل جائحة كوفيد-19، مما توفر جودة معلومات محاسبية وتمتاز بالملائمة والموثوقية، وتوصيل هذه المعلومات إلى مختلف أصحاب المصالح وكافة المستخدمين لاتخاذ القرارات.

## 2. البنوك المدرجة في بورصة فلسطين:

جدول رقم (10): مستوى إفصاح البنوك الفلسطينية عن مكونات الإفصاح العادل للتقارير المالية المرحلية

ر.م	مكونات الإفصاح العادل (12 بنك)			
	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	المتوسط
1	1	1	1	1.00
2	1	1	1	1.00
3	1	1	0	0.67
4	1	1	1	1.00
5	1	1	0	0.67
6	1	1	1	1.00
	1.00	1.00	0.67	0.89

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط التكرارات لمستوى الإفصاح العادل البنوك المدرجة في بورصة فلسطين مرتفع بنسبة (89%) لمحتويات التقارير المالية المرحلية (ميزانية عمومية مختصرة، وبيان قائمة الدخل مختصرة، وبيان مختصر للتغيرات في حقوق الملكية، وبيان التدفقات النقدية المختصرة، والإيضاحات التفسيرية المختصرة لعرض البنود الظاهرة في القوائم المالية، وتقرير مدققي حسابات الشركة والذي يتضمن أن مراجعة القيود والبيانات تمت وفق معايير التدقيق الدولية) المرحلية لجميع الأرباع (الأول، الثاني، الثالث) من عام 2020، ولم تلتزم تلك البنوك في الربع الثالث بالإفصاح عن متطلبين من تلك المتطلبات وهما (بيان مختصر للتغيرات في حقوق الملكية، والإيضاحات التفسيرية المختصرة لعرض البنود الظاهرة في القوائم المالية)، حيث أن البنوك المدرجة في بورصة فلسطين تفصح بشكل كبير عن التقارير المالية المرحلية في ظل جائحة كوفيد-19، مما توفر جودة للمعلومات محاسبية وتمتاز بالملائمة والموثوقية، وتوصيل هذه المعلومات إلى مختلف أصحاب المصالح وكافة المستخدمين لاتخاذ القرارات.

كما يلاحظ أن مستوى الإفصاح العادل عن محتويات التقارير المالية المرحلية في البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية مرتفع عنه في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، وقد يعزى ذلك لكبر حجم البنوك السعودية، والاستقرار المالي والسياسي لها، وتوفر الرقابة المصرفية اللازمة من قبل البنك المركزي على تلك البنوك.

### رابعاً: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

إن مصفوفة الارتباط الخطي البسيط تحدد العلاقات الخطية بين المتغيرات، والتي يمكن أن يستفاد منها في معرفة مدى قوة الارتباط الخطي بين كل متغير، والمتغيرات الأخرى، فقد تم الاعتماد على أسلوب للحكم على معنوية الأثر الارتباطي للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع بشكل علمي وفاعل ويتم اتباع قاعدة القرارات التالية لإطلاق الحكم الحيادي وهي:

- إذا كانت ( $0.05 < sig$ ) يتم قبول الفرضية العدمية  $H_0$  (لا توجد علاقة).
- إذا كانت ( $0.05 > sig$ ) يتم قبول الفرضية البديلة  $H_1$  (توجد علاقة).

- اختبار الفرضية الأولى:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على ملائمة المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19".

جدول رقم (11) تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الأولى

المتغير	معامل الاحدار	معامل التحديد	المعاملات	مستوى الدلالة	نتيجة الفرضية
التوقيت المناسب	r	r2	Coefficient	.Sig	قبول
	0.796	0.634	0.019	*0.000	

\* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يوضح الجدول السابق نتيجة لتحليل الانحدار الخطي البسيط أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على ملائمة المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة sig (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على ملائمة المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19"، كما تعد العلاقة قوية بين المتغيرات كون قيمة (R) تساوي (0.796)، أما معامل التحديد ففسر ما نسبته (63.4%) في التغير الحاصل على مستوى الإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على ملائمة المعلومات المحاسبية للبنوك مجتمع الدراسة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الجبلي، 2020)، (Altaji and Alokdeh 2019)، ، حيث اتفقت في أن الإفصاح يحسن من ملائمة المعلومات المحاسبية للبنوك المعلومات المالية، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (الوتار، 2020)، (A. Syahputra، 2020)، (EL- Basuony، 2020)، (حسن، 2020)، (نور الدين، وآخرون، 2019)، (Azar، N.، et al، 2019)، (متولي، 2020)، (محمود، حسين، 2020)، (Hussainey، et al، 2020)، (Super، 2017)، (Boyو، Gu Yu 2016)، (Wang، حيث اختلفت في أن جائحة كوفيد-19 كان لها تأثير كبير على الأسواق المالية، وأن لتداعيات جائحة أزمة كوفيد-19 لها تأثير كبير في الاقتصاد العالمي وفي أداء الشركات، كما أن زيادة مستوى الالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية المضافة يؤدي إلى تحسين جودة خصائص المعلومات المحاسبية، وأن التباعد الاجتماعي لظاهرة جائحة كوفيد-19 يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أتعاب التدقيق وتقييم الاستمرارية، كما أن الإفصاح المحاسبي يتعلق بنشر كافة المعلومات المالية والمحاسبية وغيرها التي تتعلق بالمؤسسة ونشاطها لكافة الأطراف الأخرى. بناءً على ما سبق يمكن القول: إنه يتم الإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية للبنوك الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، والبنوك السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية، حيث يوفر الموثوقية للمعلومات المحاسبية في هذه التقارير خلال فترة الدراسة.

اختبار الفرضية الثانية:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على موثوقية المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19".

جدول رقم (12): تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثانية

المتغير	معامل الاحدار	معامل التحديد	المعاملات	مستوى الدلالة	نتيجة
	r	r2	Coefficient	.Sig	الفرضية
الصدق في العرض	0.683	0.467	0.034	*0.004	قبول

\* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يوضح الجدول السابق نتيجة لتحليل الانحدار الخطي البسيط أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على موثوقية المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة sig (0.004) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على موثوقية المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19"، كما تعد العلاقة قوية بين المتغيرات كون قيمة (R) تساوي (0.683)، أما معامل التحديد ففسر ما نسبته (46.7%) في التغير الحاصل على مستوى الإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على موثوقية المعلومات المحاسبية للبنوك مجتمع الدراسة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الجبلي، 2020)، (Altaji 2019)، and Alokdeh، حيث اتفقت في أن الإفصاح يحسن من ملائمة وموثوقية المعلومات المالية، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (الوتار، 2020)، (A. Syahputra، 2020)، (EL- Basuony، 2020)، (حسن، 2020)، (نور الدين، وآخرون، 2019)، (Azar، N.، et al، 2019)، (متولي، 2020)، (محمود، حسين، 2020)، (Hussainey، et al، 2020)، (Super، 2017)، (Gu Yu، Boyu، 2016)، (Wang، 2019)، حيث اختلفت في أن جائحة كوفيد-19 كان لها تأثير كبير على الأسواق المالية، وأن لتداعيات جائحة أزمة كوفيد-19 لها تأثير كبير في الاقتصاد العالمي وفي أداء الشركات، كما أن زيادة مستوى الالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية المضافة يؤدي إلى تحسين جودة خصائص المعلومات المحاسبية، وأن التباعد الاجتماعي لظاهرة جائحة كوفيد-19 يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أتعاب التدقيق وتقييم الاستمرارية، كما أن الإفصاح المحاسبي يتعلق بنشر كافة المعلومات المالية والمحاسبية وغيرها التي تتعلق بالمؤسسة ونشاطها لكافة الأطراف الأخرى.

**بناءً على ما سبق يمكن القول:** إنه يتم الإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية للبنوك الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، والبنوك السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية، حيث يوفر الموثوقية للمعلومات المحاسبية في هذه التقارير خلال فترة الدراسة.

#### النتائج والتوصيات:

في ختام الدراسة يحاول الباحثان استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي وما جاء عنها من توصيات:

#### أولاً- النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

1. أن مستوى الإفصاح العادل للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية كان مرتفع بشكل كبير بمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وبانحراف معياري بلغ (0.74)، أما البنوك المدرجة في بورصة فلسطين فنصح بشكل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.57)، وبانحراف معياري (0.76)

- المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية لجميع الأرباع (الأول، الثاني، الثالث) من عام 2020 في ظل جائحة كوفيد-19.
2. يوجد أثر كبير للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على ملائمة المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19 للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية، والبنوك المدرجة في بورصة فلسطين من خلال توفر القدرة التنبؤية، والتوقيت المناسب في المعلومات المحاسبية.
3. يوجد أثر كبير للإفصاح العادل في التقارير المالية المرحلية على موثوقية المعلومات المحاسبية في ظل جائحة كوفيد-19 للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية، والبنوك المدرجة في بورصة فلسطين من خلال توفر العرض في الصدق، والقابلية للتحقق، والحياد في المعلومات المحاسبية.
4. عدم توفر قيمة التغذية العكسية في معلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المرحلية للبنوك السعودية والفلسطينية في ظل جائحة كوفيد-19، وهذا يدل على أن السوق المالية السعودية، والبنوك المدرجة في بورصة فلسطين تهتم بشكل منخفض بقيمة التغذية العكسية للمعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم والتقارير المالية المرحلية.
5. تشير نتائج الدراسة إلى أن السوق المالية السعودية، والبنوك المدرجة في بورصة فلسطين تفصح في قوائمها وتقاريرها المالية المرحلية عن المعلومات التي تحتويها قائمة المركز المالي، وقائمة الدخل، وقائمة التغير في حقوق الملكية، وقائمة التدفقات النقدية، والإيضاحات التفسيرية، وتقرير مدقق حسابات الشركة والذي يتضمن أن مراجعة القيود والبيانات تمت وفق معايير التدقيق الدولية.
6. أن البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية تهتم بشكل أكثر من البنوك الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين بالجوانب المتعلقة بالإفصاح العادل للتقارير المالية المرحلية، مما يوفر الجودة والملائمة والموثوقية للمعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم والتقارير المالية المرحلية في ظل عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19، وقد يعزي ذلك لكون حجم البنوك السعودية، والاستقرار المالي والسياسي لها، وتوفر الرقابة المصرفية اللازمة من قبل البنك المركزي على تلك البنوك.

#### ثانياً- التوصيات:

- من خلال النتائج التي تم عرضها فقد تم التوصل إلى التوصيات الآتية:
1. ضرورة توفير معالجة لقيمة التغذية العكسية في معلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المرحلية للبنوك السعودية والفلسطينية لمساعدتها بتقييم أدائها بشكل مستمر وتعديله أو تصحيحه إذا كانت بحاجة إلى ذلك، أو تثبيته إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح وخاصة في ظل الظروف غير الواضحة الملازمة لجائحة كوفيد-19.
2. رفع مستوى الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المرحلية من خلال تظافر جهود إدارات البنوك وأسواق رأس المال ومكاتب التدقيق من أجل زيادة الثقة في المعلومات التي تحتويها هذه التقارير بما يلبي احتياجات أصحاب المصالح وترشيد قراراتهم خاصة في ظل جائحة كوفيد-19.
3. العمل على توفير منظومة من التقارير المالية المرحلية تتضمن معلومات ملائمة وذات موثوقية تفي باحتياجات مستخدميها لاتخاذ القرار في الوقت المناسب في ظل عدم التأكد المصاحب لجائحة كوفيد-19.

4. نظراً للتغيرات المتسارعة والأحداث المتلاحقة التي تمر بها البنوك وغيرها من المؤسسات الأخرى بسبب جائحة كوفيد-19. جعلت الحاجة متزايدة للإفصاح العادل عن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية المرحلية والتي تبقى مستخدمى المعلومات المحاسبية على اطلاع مستمر على نتائج أعمال البنوك ومركزها المالي إما بشكل ربع سنوي أو نصف سنوي أو حتى شهري.
5. المزيد من الاهتمام بإعداد التقارير المالية المرحلية باعتبارها أحد أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون والعملاء وإدارات البنوك وغيرهم في اتخاذ قراراتهم.
6. إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع أهمية الإفصاح العادل وربطه بعدم تماثل المعلومات المحاسبية وأثره على قرارات المستثمرين، كما يوصي الباحثان بأن تطبق هذه الدراسة على قطاعات أخرى مدرجة في البورصة.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

1. أبو غزاله، طلال. (2020) تأثير كوفيد19 على القوائم المالية والإفصاحات، دائرة الرقابة المهنية، مجموعة طلال أبو غزاله العالمية.
2. إدريس، بن ناصر، والمهدي، بن سيدي عيسى. (2017). دور التقارير المالية في تفعيل الإفصاح المحاسبي – دراسة حالة شركة اليانس للتأمينات الجزائرية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس مهني، الجزائر.
3. إسماعيل، إسماعيل خليل، ونعوم، ريان. (2012). الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (30)، 308-281.
4. الجبلي، وليد سمير عبد العظيم. (2020). أثر انتشار جائحة كورونا (COVID-19) على اعداد القوائم المالية ومراجعتها – دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، العدد (1)، 1-13.
5. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA). (2020). آثار انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) على إعداد القوائم المالية ومراجعتها، نشرة إرشادية مختصرة لاهم المعايير الدولية التي يجب مراعاتها عند إعداد القوائم المالية ومراجعتها في ظل ظروف فيروس كوفيد-19.
6. الوتار، سيف عبد الرازق. (2020). الآثار المتوقعة على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي (10) في ظل أزمة فيروس كورونا (دراسة تحليلية)، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، مجلد (2)، العدد (2)، 33-21.
7. بلال، زروق عثمان، والعمرى، محمد عامر. (2019). أثر خصائص المعلومات المحاسبية علي جودة اتخاذ القرارات – دراسة ميدانية في الشركات الصناعية بمحافظة ظفار – سلطنة عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (27)، العدد (3)، 99-78.
8. حسن، دينا كمال عبد السلام. (2020). أثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية المضافة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ضوء جائحة كورونا- دراسة ميدانية، مجلة البحوث المالية والتجارية، مجلد (21)، العدد (2)، 27-1.
9. رشوان، عبد الرحمن محمد، وأبو مصطفى، محمد غانم. (2017). أثر استخدام لغة التقارير (XBRL) كأداة للإفصاح الإلكتروني على جودة التقارير المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية (IFRS)، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد (7)، العدد (11)، 31-11.
10. زوينة، بن فرج. (2014). المخطط المحاسبي البنكي بين المراجعة النظرية وتحديات التطبيق، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة فرحات عباس، كلية الدراسات العليا، الجزائر.

11. السقاف، محمد احمد محمد. (2015). أثر استراتيجية التخصص القطاعي للمراجع الخارجي علي جودة معلومات التقارير المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيليين، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، السودان.

12. صوان، محمد عبد الله. (2020). تقرير مدقق الحسابات والأثر المحاسبي لجائحة كورونا" تم استرجاعه على:

[https://www.iascasociety.org/News.aspx?group\\_key=key\\_news&id=3076&keywords=%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%A6%D8%AC](https://www.iascasociety.org/News.aspx?group_key=key_news&id=3076&keywords=%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%A6%D8%AC)

13. عبد الله، علي مال الله. (2020). موقف المنظمات المهنية المحاسبية من تأثيرات جائحة كورونا COVID-19، ورقة عمل مقدمة الى الورشة الالكترونية (الأثار المحتملة لجائحة كورونا على الموازنة العامة للدولة ومهنة المحاسبة والتدقيق)، نظمتها كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل بالتعاون مع نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين 21 /نيسان/ 2020، العراق.

14. محمد، سعد جعوان، وحمد، مهند أكرم. (2019). أثر الإفصاح عن التقارير المالية المرحلية على تضيق فجوة التوقعات في البنوك التجارية الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت الكلية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن.

15. محمود، صدام محمد، وحسين، علي إبراهيم. (2020). تداعيات الازمات والنوازل المجتمعية على الممارسات المحاسبية فيروس كورونا (COVID- 19)-أنموذج دراسة نظرية تحليلية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد (16)، العدد (49)، 1-24.

16. نور الدين، كروش، وإبراهيم، لجلط، وسرارمة، مريم. (2019). الإفصاح المحاسبي كألية للرفع من كفاءة سوق الأوراق المالية، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، العدد 26، ص ص 340-356.

### المراجع الأجنبية:

1. Sansa,N. A. (2020) The Impact of the COVID-19 on the Financial Markets: Evidence from China and USA. Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities Vol 2: Issue II ISSN: 2706 – 8242 www.eresearchjournal.com
2. Albitar,A,Gerged,A; Kikhia,H; Hussainey.KH,(2020). Auditing in times of social distancing: the effect of COVID-19 on auditing quality International Journal of Accounting & Information Management Emerald Insight:https://www.emerald.com /Insight /1834-7649.htm./.
3. Altaji,F.S. Alokdeha,S.K.(2019) The impact of the implementation of international financial reporting standards no.15 on improving the quality of accounting information,Management Science Letters 9 2369–2382
4. AZAR,N. Zakaria,z. Sulaiman,N.A. (2019) THE QUALITY OF ACCOUNTING INFORMATION: RELEVANCE OR VALUE-RELEVANCE,Asian Journal of Accounting Perspectives,12(1),1-21
5. EL-BASUONY,H. (2020) Effect of COVID-19 on the Arab Financial Markets Evidence from Egypt and KSA,IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM). Volume 22,Issue 6. Ser.,14-21,SSN: 2319-7668. www.iosrjournals.org
6. IOSCO. (2020),Madrid,Statement on Importance of Disclosure about COVID-19 The International Organization of Securities Commissions (IOSCO) encourages issuers' fair disclosure about COVID-19 related impacts,Retrieved 29May,
7. Kieso E.,Donald. (2002). Intermediate accounting,John Wiley and sons inc,New York,p1396.
8. Super,S. Shil.C,N. (2017) Determinants of Quality Accounting Information Disclosure,Journal of Accounting and Finance in Emerging Economies,Vol. 3,No 1,June 2017,1-8
9. Susanto,A.(2019) Full Disclosure In Financial Reporting,INTERNATIONAL JOURNAL OF SCIENTIFIC & TECHNOLOGY RESEARCH VOLUME 8,ISSUE 06.
10. Syahputra,A. Saraswati,D. (2020) Explanatory Study Related to the Impact of the COVID-19 Pandemic in the Implementation of Public Sector Accountability for Financial Reporting Quality from SKPD in North Sumatera Province,Indonesia,International Journal of Research and Review Vol.7; Issue: 7; July 2020 Website: www.ijrrjournal.com
11. Tibiletti,v. Marchini,p.l. Gamba,v.(2021) The Impact of COVID-19 on Financial Statements Results and Disclosure: First Insights from Italian Listed Companies,Universal Journal of Accounting and Finance 9(1): 54-64.